

كيف تتم صناعة الغباء؟

مجموعة من العلماء وضعوا 5 قرود في قفص واحد

و في وسط القفص يوجد سلم و في أعلى السلم هناك بعض الموز

في كل مرة يطلع أحد القرود لأخذ الموز يرش العلماء باقي القرود بالماء البارد

بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز. يقوم الباقين بمنعه

و ضربه حتى لا يرشون بالماء البارد

بعد مدة من الوقت لم يجرؤ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الأجراءات خوفا من الضرب

بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القرود الخمسة و يضعوا مكانه قرد جديد

فأول شيئ يقوم به القرد الجديد أنه يصعد السلم ليأخذ الموز

ولكن فوراً الأربعة الباقين يضربونه و يجبرونه على النزول

بعد عدة مرات من المضرب يفهم القرود الجديد بأن عليه أن لا يصعد المسلم مع أنه لا يدري ما السبب

قام العلماء أيضا بتبديل أحد القروود المقدامى بقرود جديد

و حل به ما حل بالقرود المبديل الأول حتى أن القرود المبديل الأول شارك زملائه بالمضرب و هو لا يدري لماذا يضرب

و هكذا حتى تم تبديل جميع القروود الخمسة الأوائل بقروود جديدة

حتى صار في المقفص خمسة قروود لم يرش عليهم ماء بارد أبدا

و مع ذلك يضربون أي قرود تسول له نفسه صعود المسلم بدون أن يعرفوا ما السبب

لو فرضنا ..

و سألنا القروود لماذا يضربون القرود الذي يصعد المسلم؟

اكيد سيكون الجواب : لنا ذكري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا له ضاربيين

هناك شيئين لنا حدود لهما ... العالَم و غياب الأُنسان

هكذا قال أينشتاين